

# «القسوي» يحتفل بعيد تأسيسه الـ 83 في الوطن وعبر الحدود

راشيا

## عساف: التأسيس فعل وعي قومي وحركة نهضة تتفاعل في المجتمع



عساف



الذَّل، أنَّه التأسيس وعياً قومياً اجتماعياً وحركة نهضة تتفاعل مع أبناء مجتمعنا، وكَم عملت بصرارة وعناد، وكَم جوبهت بالقتل والقمع والاضطهاد، لكنها حقيقة الانتماء والهوية. وتابع: لقد تعاهد الزعيم والقوميون للانتصار الحقيقية، حقيقة وجود الإنسان المجتمع، ومعركة ذلك الوجود بالوعي القومي البناء، فزعمنا سعادة حذر من الانقسامات الطائفية، ورفض وعد بلفور المشؤوم، كما رفض معاهدة سايكس بيكو لتقسيم فلسطين والوطن السوري، وحذر من العصبية المذهبية ومن خطر الوهابية، ودعا إلى فصل الدين عن الدولة. ورأى أنَّ الذكرى تأتي هذه الأيام، لتحاكي واقعنا بالحقائق وليس التوقعات، باليقين وليس الافتراضات، وما حذرنا منه زعيمنا باستشرافه المبكر للخطر الصهيوني أصبح جليّ المعالم. فمُنذ التأسيس خط الوعي القومي حركته وحراكه في مجتمعنا. وأكد عساف أنَّ العقائد الصحيحة تعتبر العقل شرعاً أعلى، وتبني الإنسان الجديد. لذا، نحن حزب فكر وعقيدة، ونحن حزب قتال للدفاع عن حقنا القومي. وتخلل الحفل سحب توميو لا.

المناسبة، وقالت: عقدنا القلوب والقبضات على الوقوف معاً في سبيل تحقيق المطلب الأعلى المعلن في مبادئ الحزب وغايته، ووجهنا نظراً إلى الأمام، إلى المثال الأعلى، وصرنا جماعة واحدة، وأمة حية تريد الحياة الحرة الجميلة، أمة تحب الحياة لأنها تحب الحرية، وتحب الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة. ورات أنَّ العيد الـ 83 لتأسيس الحزب أطل علينا في مرحلة حرجية من تاريخنا المعاصر، مرحلة أقل ما يُقال فيها إنها تاريخية نسبة إلى حجم التحديات الجسام التي بلغت حدًا غير مسبوقة في خطورتها على امتنا السورية ومجتمعنا القومي. كلمة المنفذية ثم ألقى المنفذ كمال عساف كلمة رحب فيها بالحضور ورأى أنَّ زعيمنا الخالد أضاء منارات الفكر بمشاعل العقيدة، التي حددت اتجاهات الخلاص والإفقاذ للأمة. وأضاف: ندون للسادس عشر من تشرين الثاني، فجرًا أُنثيق من أشد ساعات الليل ظلامًا، منذ تلك اللحظة انتفض إنساننا، انتفض الفكر والصراع يُعيد للأمة حقها ووجودها الذي ما عرف يوماً

بترودييه

## كرم: القوميون يسطرون أروع ملاحم البطولة والانتصار ويرتقون شهداء دفاعاً عن قضية تساوي وجودهم

أحييت مديرية بترودييه التابعة لمنفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب باحتفال أقامته في مكتب المديرية، بحضور ناظر الإذاعة والإعلام هنييعل كرم، مدير المديرية أنطون النجار وأعضاء هيئة المديرية، مختار البلدة جمال غانم، وجمع من القوميين والمواطنين والطلبة. عزّف الاحتفال ناموس المديرية وليد النجار بكلمة، توجه فيها إلى القوميين فقال: لقد قدمتم خلال مسيرة حركتكم التضحية، ومن أجل نهوض أمتكم، أغلى التضحيات وأزكى الشهادات ببطولة قلّ نظيرها. لن نسبح أن تذهب هدراً دماء شهدائنا وآلام مناضلين وتضحيات رفاقنا ورفيقاتنا، منذ انبلاج فجر النهضة إلى اليوم، إنَّ انتصار قضيتنا وعزّة شعبنا وصون كرامته وكرامة أجياله هي الغاية التي من أجلها نبذل هذه الدماء الزكية وتلك الآلام العظيمة والتضحيات الجسام.

كلمة المنفذية وألقى ناظر الإذاعة والإعلام هنييعل كرم كلمة منفيذية الكورة فهنأ في بدايتها الحاضرين بعيد التأسيس، وأثنى على نشاط المديرية التي تحرص أبداً على إبقاء راية الحزب مرفوعة. ثم تطرّق إلى الأحداث الخطيرة التي يمرّ بها لبنان والأمة بشكل عام، وأثنى على الأداء البطوليّ المسؤول لأبطال الحزب السوري القومي الاجتماعي المدافعين عن حقّ الأمة وأرضها ومصالحها العليا، حيث يستميت القوميون في الدفاع عن أرضهم في الشام ضدّ المجموعات الإرهابية، ويسطرون أروع ملاحم البطولة والانتصار... لا يدفعهم إلى ذلك رغبة بمال أو نفوذ، أو وعد بجنتة في السماء أو جاه على الأرض، ما يدفعهم هو إيمانهم الذي لا يتزعزع بقديسة أرضهم وقضيتهم التي تساوي كل وجودهم، والتي لأجلها يرتقي الشهداء شهيداً تلو شهيد. وقال: إنَّ الأمة التي يتسابق فيها أبناءها الشجعان الشرفاء إلى القتال في سبيل حقها وكرامتها ووحدتها وهويتها، هي أمة حتماً لن يكون القبر مكاناً لها تحت الشمس. وختم قائلاً: نحن لانكي في الحرب موتانا، لأن لا موتي لنا في الحرب، بل شهداء تُرفعهم على ألواح قلوبنا بكل غبطة وفخر واعتزاز. ثم ألقى الشاعرعة مَيّ الأيوبي قصيدة من وحي المناسبة.

ثم ألقى الطالب أندريه النجار كلمة الطلبة قال فيها: ما نحن في السادس عشر من تشرين الثاني نحتفل بذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، نضيء الشعلة ونحافظ عليها متوقدة، تلك الشعلة التي أراد عبنا أعداء الأمة إطفاءها، فأذا بها نهر هادر من الأنوار التي تزيح الظلام وتبهر الطريق أمام أبناء النهضة المحبين للحياة. وأضاف: نحن طلبة الحزب، في مديرية بترودييه، وكلمة، وفي أيّ مكانٍ آخر، سنواجه المؤامرات، لأننا لن نياس ولن نستسلم، ولن نقبل العيش بديلاً عن الحياة... حزيناً ليس غاية في ذاته بل هو ميدان تحقيق الذات القومية وأداة انتصار قضية الأمة... نعامكم ونعامه المؤسس أننا على العهد باقون وعلى الدرب سائرون.

كلمة المديرية ثم ألقى سحر نصر الديري كلمة المديرية، جاء فيها:

بترودييه

## حسين: دماء شهدائنا ستزهر بانتصار بلادنا على كل الاحتلال والإرهاب والتطرف



بمناسبة عيد التأسيس، أقامت مديرية بنين في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل عشاء في مدينة كوتونو في مطعم «يا هلا» لصاحبه رجل الأعمال رمزي أبو سمرا، بحضور مدير المديرية وأعضاء الهيئة وجمع من القوميين وأبناء الجالية. عزّفت الاحتفال أليسار الحراق بكلمة من وحي المناسبة، ورحب مدير المديرية بالحضور، وأضاء على معنى المناسبة، وألقى جان عازار كلمة وجدانية. كلمة المديرية وألقى ناموس المديرية هاشم حسين كلمة باسم المديرية رأى فيها أنَّ أخطر قرارات استعماريين ضد أمتنا هما «وعد بلفور»، ومعاهدة «سايكس - بيكو»، وأنَّ أنطون سعادة وضع حداً لهما بتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي على أساس خطة أخلاقية نظامية عظيمة، غيّرت وجه التاريخ وأعدت إلى الشعب بصيص أمل بالحياة والوجود، وأعدت الثقة بالإنسان السوري، وأبقت نداء الوعي والمعرفة حياً يرسم ملامح الحاضر والمستقبل، ووضعت القواعد لبناء النظام الجديد والإنسان الجديد بخطة محكمة على أسس عقائدية ومبادئ قومية غيّرت مفهوم الانتماء والولاء والقوميات المتعددة إلى انتماء ولاء واحد للأمة. وأضاف حسين: إنَّ الحياة الإنسانية بلا مبادئ وبلا معنى للوجود، هي حياة باطلة، وكل نظام يحتاج إلى أخلاق، بل إنَّ الأخلاق هي في صميم كل نظام يمكن أن يُكتب له الحياة، وحزبنا ليس حزباً سياسياً أو جماعة لها مصالحها الخصوصية والضيقة إنما هو «فكرة وحركة تتناول حياة أمة بأسرها»، ومنذ تلك اللحظة التاريخية وبدء سريان مفعول هذا القرار وبخوله حيز التنفيذ، ومنذ 16 تشرين 1932 انبجح الفجر وأشرقت شمس الحرية وأثارت دروب العزّة والإباء والنصر، وكان لحزبنا محطات البطولة، من عام 1935 السياسية الأولى في وجه الانتداب إلى معركة 1936 في وجه اليهود وصولاً إلى الثمانينات في مواجهة الاحتلال الصهيوني للبنان، يوم صنع النصر سلاح الاستشهاد



الغضبان



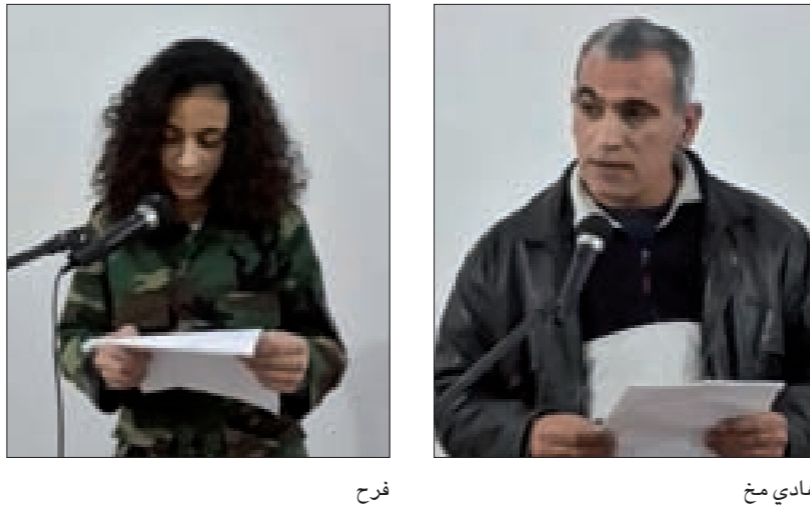
## الفرزل: لا مفر من النصر على الاحتلال والإرهاب



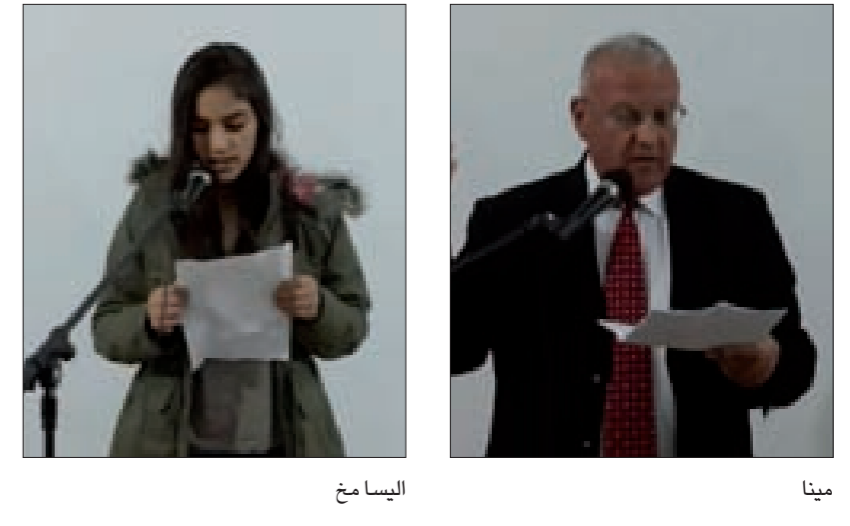
اتفاقيات تقسيمية كاتفاقية سايكس - بيكو، لافتاً إلى أنَّ أنطون سعادة بعث النهضة القومية الاجتماعية، ووضع الخطة النظامية الدقيقة لمواجهة مؤامرات الاستعمار والاحتلال وارهابهم، وهو نفسه الإرهاب الذي نواجهه اليوم وتنفذه أدوات «الفضى الخلاقة»، ومشروع «الشرق الأوسط الجديد»، من اليهود في جنوب الأمة إلى أدواتهم الإرهابية في الشمال، فاليهود هم منبع المجازر والإرهاب والقتل. وأكد الوقوف في وجه الاحتلال والاستيطان والظلم والطغیان والإرهاب. وتوجه بالتحية إلى روسيا وإيران الداعمين لحقنا في مواجهة الإرهاب والتطرف، وحي أبطال الحزب وشهداءه وأبطال الجيش في الشام ولبنان الذين يخوضون المعارك في وجه الحرب الكونية الإرهابية على الأمة، مؤكداً حتمية النصر الذي لا مفر منه. كلمة المنفذية كلمة منفيذية زحلة ألقاها ناظر الإذاعة والإعلام جورج مينا، فحيا شهيد الاستقلال الأودح سعيد فخر الدين، وشهيد المقاومة البطل عساف فراح. وتحدث عما كانت تتعرض له الأمة من احتلالات تركية وانتدابات فرنسية وإنكليزية، ووعود استيطانية كوعد بلفور

احتفلت مديرية الفرزل التابعة لمنفذية زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بعيد تأسيس الحزب، في قاعة مكتب المديرية، بحضور منفيذ عام زحلة أحمد سيف الدين وأعضاء هيئة المنفذية، مدير المديرية حسام مينا وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين. كلمة المديرية ألقى المنفيذ هادي مخ كلمة المديرية فتحدث عن معاني التأسيس، والمبادئ التي وضعها الزعيم، وأشار إلى حركة القوميين في المنح وكيفية تواصلهم مع المواطنين، معتبراً أنَّ معركة إبطال العقيدة إلى الناس لا تقل أهمية عن معركة مواجهة أعداء الأمة، فالوعي الاجتماعي يشكل سداً منيعاً في وجه الطائفين والمذهبيين والقبليين، ويبث روح الوحدة بدل التشرذم والتفرقة.

من سناء إلى وجدي إلى كل الشهداء. ولم يغب عن ساح الصراع يوماً، وكانت مآثر البطولة تحاك على صفحات التاريخ بحروبه ضدّ بيهود الداخل ويهود الخارج، بطولات رفاقنا تشهد دائماً على صناعة النصر، واليوم في الشام والعراق دماء شهدائنا تصنع ملاحم البطولة في وجه الإرهاب الدولي المنظم، فكانت وقفات الغز على كل تراب الشام منارات الهدى بزوبعة حمراء خفاقة كلما صدعت فمة بدت لها قمم تناديه... فيلبي سنور الزوبعة النداء بلا تعب أو كلال، فيرتفع الشهداء لتحيا سوريا حرة عزيزة. وختم بالقول: اليوم نحتفل معاً بولادة أمة وعهد جديد ولسنا نحتفل بولادة حزب، إننا نحتفل بوجودنا أحراراً. وخلال مائدة العشاء تمّ توزيع التوميو دعماً لصندوق المديرية، وأقيم مزاد على لوحة رمزية قدمها يزيك عازار، من وحي المناسبة، وهي عبارة عن رسم للعرزال بخلفية صورة الزعيم، منيذة بكلمة سعادة: «ما أشدّ اعتزازي بكم».



فرح



هادي مخ

اليسامخ

مينا